

موجز السياسة

كيف يمكن لاستراتيجية التنوع البيولوجي وخطط عمله أن تدمج التنوع الجيني وتتماشى مع الالتزامات العالمية؟

يعد الحفاظ على التنوع الجيني ضمن النوع الواحد أمرًا حيويًا لمساعدة الأنواع على التكيف مع التغير البيئي، بما في ذلك تغير المناخ، الأنواع الدخيلة التوسعية، والتلوث؛ وكذا تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود والتعافي؛ ودعم احتياجات المجتمع. فيما يلي 10 مقترحات لإدراج التنوع الجيني في الالتزامات، الإجراءات والسياسات الخاصة باستراتيجية وخطط عمل التنوع البيولوجي، وكذا تلبية الاحتياجات من القدرات.

توفر اتفاقية كومينج-مونتريال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي حافزا وفرصة لتحسين إدماج التنوع الجيني في السياسات الوطنية والإقليمية. يرمي كل من الهدف الأول (أ) والمقصد 4 من إطار التنوع البيولوجي والمتعلق بالتنوع الجيني ضمن مجموعات الكائنات الحية المستأنسة منها والبرية وفيما بينها، إلى ضرورة الحفاظ على هذا التنوع، وكذا تسييره، متابعته واستعادته. كما تشكل مؤشرات الإبلاغ عن التنوع الجيني جزءا من إطار المتابعة، بما في ذلك المؤشر الرئيسي ألف-4. حيث تُدعى أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي، المؤسسات المحلية والإقليمية ومنظمات الحفاظ إلى تحديث أو وضع استراتيجية وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي من أجل تخطيط وتنفيذ ومتابعة واستعراض الإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف التنوع البيولوجي وغاياته.

وُضعت الاقتراحات الواردة أدناه للمساعدة في ضمان أن تكون الالتزامات، الإجراءات والسياسات في خطط عمل التنوع البيولوجي فعالة في دعم التنوع الجيني، وأن تُلبى الاحتياجات من القدرات. استخلصت الاقتراحات من مراجعة 21 خطة عمل للتنوع البيولوجي من جميع أنحاء العالم. وقد جُمعت في ثلاث مجالات محورية مذكورة في الوثيقة (CBD/COP/DEC/15/6). يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل والأمثلة الوطنية على رمز الرد السريع أدناه.

عشرة اقتراحات لإدراج التنوع الجيني في استراتيجية وخطط عمل التنوع البيولوجي

تحديد الأهداف الوطنية

1 إشراك جميع الجهات المعنية باستخدام نهج شمولي على صعيد المجتمع بأسره، بما في ذلك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، لتحقيق فوائد مجتمعية أوسع نطاقا.

2 وضع هدف وطني شامل بنفس المكونات والطموحات التي ينطوي عليها الهدف العالمي، بما في ذلك التنوع الجيني ضمن المجموعات وفيما بينها، وكذا الحفاظ على القدرة التكييفية.

3 تحديد أهداف وطنية أكثر طموحاً وتخصيصاً، من قبيل سياسات، تشريعات وخطط/استراتيجيات للتنوع الجيني.

4 تحديد أهمية التنوع الجيني في تحقيق أهداف أخرى (مثل الأهداف 2، 3، 6، 8، 9، 10، 11، 13) للعمل التآزري، المتابعة والإبلاغ من أجل استغلال أنجع للأموال والموارد.

تطوير إجراءات، سياسات وبرامج لتحقيق الأهداف، مع الإشارة إلى الاحتياجات من التمويل والقدرات

5 وصف الإجراءات الرامية إلى الحفاظ على التنوع الجيني واستعادته، والالتزام بها، مثل الإزفاء، إعادة التوطين، واستعادة الصلات بين الموئل، والإدارة النشطة للتهديدات.

6 تحديد الخطوط العريضة لآليات السياسة، الأطر والبرامج القائمة أو التي ستوضع موضع التنفيذ، لتسهيل الإجراءات الإيجابية من أجل التنوع الجيني.

7 تحديد القدرات الحالية، الثغرات في القدرات/التمويل، وبناء القدرات وخطط التمويل الطويلة الأجل، لتسهيل التعاون وخدمات الدعم في مجال بناء القدرات.

المتابعة، المراجعة والتقييم، بما في ذلك استخدام المؤشرات

8 وصف البرامج القائمة والمزمعة الخاصة بمتابعة التنوع البيولوجي وبياناته وكذا تقييمه ومراجعته، لمساعدة المتابعة الجينية على الاستفادة من أوجه التآزر مع البرامج القائمة.

9 وضع خطة لحساب المؤشرات والإبلاغ عنها - كيف ومتى سيتم الحصول على البيانات، استخدامها والحفاظ عليها مع مرور الوقت؛ أوجه التآزر مع الإبلاغ عن الأهداف الأخرى؛ والوكالات المسؤولة.

10 مراجعة المعارف الحالية المتعلقة بالتنوع الجيني على الصعيدين الوطني والمحلي، لإعلام صانعي القرار والجمهور، بما في ذلك دراسات الحالة حول استخدام المعارف الجينية لتوجيه الإدارة.

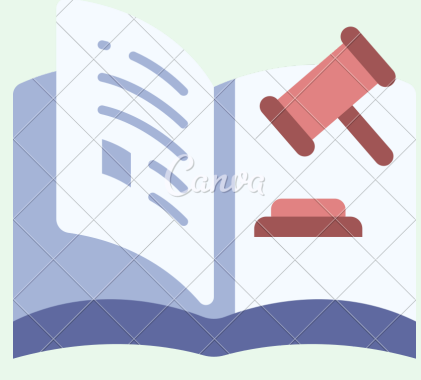


ما هي الإجراءات، السياسات، بناء القدرات والاستراتيجيات التي يمكن أن تساعد التنوع الجيني؟ ما هي المؤشرات المتاحة؟



التطبيقات

مساعدة المجتمعات الصغيرة على زيادة حجمها، وتعزيز القدرة على الاتصال، وتقييم المسائل المتعلقة بالصحة الجينية مثل التهجين غير المرغوب فيه والتوالد الداخلي، ودعم السلالات المحلية، وتنويع الزراعة.

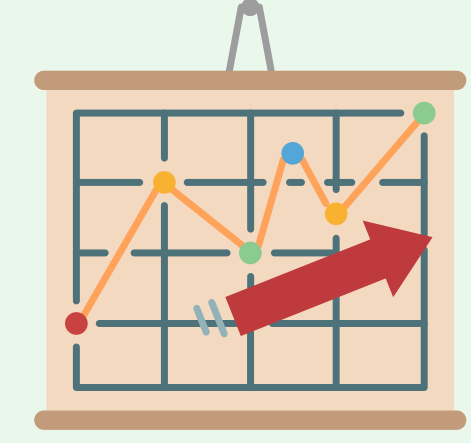


السياسة

الحماية القانونية (مثل السلالات المحلية أو المجموعات المتميزة) أو الاستثمار الاستراتيجي للموارد (على سبيل المثال، تمويل برامج المتابعة الجينية، استعادة الموائل، أو مجموعات خارج الموقع الطبيعي/بنوك الجينات).

الاستراتيجيات أو التخطيطات

تحديد الأنواع ذات الأولوية بخصوص المتابعة الجينية، إدماج التنوع الجيني في التخطيط المكاني (بما في ذلك اتصالية المناظر الطبيعية)، تحديد خطة لجمع البيانات وتخزينها من أجل المؤشرات الجينية، ووضع جداول زمنية لبناء القدرات، ونشر تقارير عن التقدم المحرز نحو حفظ واستعادة التنوع الجيني.



المؤشرات

المؤشر الرئيسي ألف-4 لإطار التنوع البيولوجي يشير إلى نسبة المجموعات داخل الأنواع والتي عدد المجموعة الفعلي فيها يزيد عن 500.

المؤشرات المكونة والتكميلية: عدد الموارد الجينية النباتية والحيوانية للأغذية والزراعة التي تؤمن في مرافق الحفظ المتوسطة أو الطويلة الأجل؛ نسبة المجموعات التي يتم الحفاظ عليها ضمن الأنواع؛ سجل أداء التنوع الجيني الخاص بالأنواع البرية؛ شمولية حفظ الأنواع ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية؛ نسبة السلالات المحلية المصنفة على أنها معرضة لخطر الانقراض.*ملاحظة: لا يتطلب أي من هذه المؤشرات بيانات مستندة إلى الحمض النووي.

الأمثلة الوطنية (استراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي)

فيما يلي عدة اقتباسات من مسودات أو خطط العمل الوطنية أو وثائق مماثلة، مع نص يشير إلى أهمية التنوع الجيني أو الإجراءات، السياسات، النتائج أو المتابعة. وهذه ليست الأمثلة الوحيدة التي تم تحديدها - راجع المنشور للاطلاع على قائمة أكثر اكتمالا، من 21 بلدا. انقر على رمز الرد السريع في الأسفل!

السويد (وثيقة الوكالة الداخلية): تم الحفاظ على عدد تجمعات الأنواع البرية المحلية... وقد فاقت نسبة تلك المجموعات التي يزيد عددها الفعلي عن 500 (الأهداف والمؤشرات).

صربيا: إدماج الممرات البيئية، كجزء من الشبكة المحددة الخاصة بالطبيعة العابرة لأوروبا وذلك لمنع العزل الجيني (الالتزام بالتطبيق).

كوريا: إجراء بحوث تجريبية لتحديد ومتابعة التنوع الجيني للأنواع المهددة بالانقراض، الأنواع المتوطنة والأنواع ذات القيمة الاقتصادية العالية على أساس منتظم. استخدام نتائج الحفظ الجماعي حسب الأنواع وكأدلة علمية لدعم تحديد الأنواع ذات الأولوية للإدارة وإدراجها/رفعها من قائمة الأنواع المعرضة للانقراض واختيار الأنواع المقرر إدخالها في مخططات الاستعادة (المراقبة).

كمبوديا: تطوير وتعزيز القدرة على استخدام الأساليب المستندة إلى الحمض النووي لتحديد الأنواع ودراسات التنوع الجيني، وكذا الأصول، الهيكل السكاني وصحة النظام البيئي (الالتزام بالتطبيق، والقدرة).

أستراليا: للنجاة من تغير المناخ المتسارع، ستحتاج الأنواع إلى الحفاظ على مجموعات كبيرة ومتنوعة جينياً للتكيف (الحاجة إلى بيان النتائج).

الجماعة الإنمائية لجنوب أفريقيا: إنشاء وتعزيز المؤسسات الإقليمية والوطنية لتخطيط وتنفيذ التدابير، وتتبع فعالية التدخلات من حيث حفظ التنوع الجيني (السياسة والاستراتيجية).

الأرجنتين: حفظ التنوع الجيني، وهو أمر بالغ الأهمية للسلامة الديموغرافية للمجموعات الفرعية، وترابطها وتوزيعها في جميع مناطق الأرجنتين البيئية (الحاجة إلى بيان النتائج).

للحصول على مزيد من الدعم، يرجى زيارة CoalitionForConservationGenetics.org

